مخطّط لمجموعة من الدروس

في موضوع المدنيّات للمرحلة الثانوية

الحق في التعلّم

في واقع الأقلية العربيّة الفلسطينيّة في إسرائيل

(والربط مع الحقوق الثقافيّة الجماعيّة للأقليّات)

افتتاحيّة حول المخطّط الموجود بين أيديكم:

قمنا من خلال هذا المخطّط، ببناء مجموعة من الدروس والتي تعالج "الحق في التعلّم" من خلال ربطه مع موضوع الحقوق الثقافيّة والجماعيّة للأقليّات بتطلّع نحو العمل على التغيير وتطوير قيمة المسؤوليّة الشخصيّة والجماعيّة، وذلك من منطلق الايمان بأهميّة الانتباه والوقوف عند هذا الرّابط في سيرورة فهم الواقع والمرجو تحقيقه في مجال التعليم، كواحدة من القضايا المركزيّة والمؤثّرة على نحو كبير في مجتمعنا. الوحدة التعليميّة الموجودة بين أيديكم/ن، بنيت لتتلاءم ومتطلّبات تدريس موضوع المدنيّات على مستوى فهم مصطلحات تتعلّق بحقوق الإنسان والحريّات والمواثيق الدوليّة. إعتمدنا في المخطط على مصطلحات يُطلَب من الطالب/ة تعلّمها في دروس المدنيّات، من خلال العمل على تطوير قدراته في التعامل مع نوعيّة النصوص والأسئلة المطلوبة في امتحانات المدنيّات، آخذين بعين الاعتبار التحديّات التي يواجهها معلّمونا وطلّابنا في سيرورة التعلّم.

منهجيّة العمل:

حاولنا خلال هذه الوحدة التعليميّة عرض موضوع الحق في التعلّم في واقع المواطنين الفلسطينيّين العرب في اسرائيل، وربطه مع موضوع الحقوق الثقافيّة والجماعيّة للأقليّات، مستعينين بفعاليّات وأنشطة متعدّدة تساهم في تعلّم الموضوع على مستويات مختلفة، نقدّمها كمقترح لأدوات عمل إضافيّة أو بديلة للمتعارف عليه في سيرورة التدريس وبخاصة طرق التلقين السائدة في العديد من المؤسّسات التربويّة.

من بين الأدوات المطروحة في الوحدة التعليميّة، قمنا بتوظيف واحدة من القضايا المجتمعيّة ضمن إمكانيّة التعلّم من أحداث/ حالات مجتمعيّة سياسيّة (Case Study) في سيرورة تطوير المعرفة والمعلومات بموضوع التعلّم والحقوق الثقافيّة والاجتماعيّة من خلال تحليل وفهم التجربة، ومناقشة حيثيّاتها وأبعادها. كذلك، حاولنا العمل على وسائل لتطوير نقاش ناجع داخل الصف، (نظرًا لتحدّي الأعداد الكبيرة من الطلّاب في الصفوف) – من خلال وصول مرحلة النقاش العام، بعد التأكّد من سيرورة عمل سابقه تؤسّس لاهتمام أكبر وتحفّز الطالب على المشاركة في النقاش بعد أن أصغى لآراء زملائه، وبعد أن طرح موقفه الشخصي من خلال العمل كأزواج أو مجموعات. إضافة الى عمليّة تحفيز رغبة وقدرات الطالب على العمل بشكل فردي ذاتي، من خلال التفكير والبحث عن المعلومات في سيرورة التعلّم، وعدم الانتظار لتلقّي المعلومات بشكل مستمر أو فوري، وتطوير القدرات البحثيّة والتخطيط، وتشجيعهم على القراءة والكتابة،

لما للأمر من أثر كبير على إحساس الطالب بالإنجاز والقدرة، وبالتالي تعزّز من ثقته بنفسه، وطموحه بتحقيق المزيد من الإنجازات، وتطوّر من قدرته على تذويت المعلومات من خلال تطوير وعي وإدراك نقدي.

هذا المخطّط يحضّر لستّة دروس، مدّة كل درس 45 دقيقة وكذلك يتضمّن مقترحات لوظائف ومهام بيتيّة تعطى للطالب، أسئلة على مستوى امتحانات البجروت وأسئلة عامّة توجّه للطلّاب في سيرورة التعلّم. بنهاية الوحدة ستجدون اقتراحات لنشاط ختامي للوحدة التعلميّة، ومراجع للمعلّم/ة بإمكانه/ها الإستفادة منها على صعيد إثراء معلوماته/ها بالموضوع وأيضًا على صعيد الاستعانة بنصوص إضافيّة/ بديلة للعمل عليها.

يهمّنا جدّا في هذه المرحلة، بعد وضع المخطّط بين أيديكم/ن أن تقوموا باستخدامه على النحو الملائم لكم/ن، أن تستخدموه كاملا أو أن تختاروا أجزاءً منه، أن تأخذوا منه أفكارًا وتبنوا عليها دروس وأنشطة إضافيّة، في ذات الموضوع وفي مواضيع أخرى. قوموا بكل ما ترونه ملائمًا ومناسبًا من حيث خصوصيّة المكان والأحداث والتوقيت وظروف التدريس، هذا الفحص والاختيار هام جدّا في سيرورة التخطيط لمسار الدرس. كذلك، نذكّركم/ن بإمكانية إستخدام موقع الجمعية الالكتروني http://www.acri.org.il/ar/ للاطّلاع على كل ما هو جديد من عمل الجمعيّة على الصعيد القانوني والتربوي ومتابعة الأنشطة والاستفادة من الحقيبة التربويّة الغنيّة بفعاليّات وأنشطة مقترحة للعمل مع الطلّاب. يسعدنا كذلك مرافقتكم/ن في مشاريع التعمّق على مستوى تدريبي تربوي مهني، وكذلك نشر وتعميم أنشطتكم ومشاركتها مع الاخرين بهدف تطوير المنصّات للتعلّم المشترك وتعزيز قيم التشارك وبالتالي تحفيز مجموعات ومؤسّسات تربويّة ومجتمعيّة أخرى للانضمام لسيرورة العمل والتغيير.

في نهاية هذا الجزء، يسعدنا تلقّي آرائكم وأفكاركم وملاحظاتكم عن المخطّط، كجزء من سيرورة التعلّم والتطوّر والتطوير التّي نسعى لها دائمًا على الصعيد التربوي في عملنا.

مقدّمة تربويّة للمعلّم وللمعلّمة:

من ركائز التربية النقديّة، والتّي نسعى من خلالها الى المساهمة في بلورة إدراك ووعي وثقافة طلّابنا وتطوير التفكير النقدي لديهم، العمل على اثارة فضولهم وتحفيز رغبتهم بالتعلّم والاستكشاف والبحث، في سيرورة تطوير شخصية كل طالب وطالبة، من أجل النهوض بمجتمعنا نحو بناء الانسان الواعي والمثقف والباحث، أشخاص لا يقبلون بمسلّمات الأمور، بل يتساءلون ويسائلون حول المفهوم ضمنًا، ويطمحون للتأثير والتغيير في واقعهم، من منطلق المسؤوليّة والايمان بقدراتهم وطاقاتهم كأشخاص مؤثّرون. من هنا، تأتي أهميّة توظيف سبل تدريسيّة متنوّعة ومتجدّدة، واختيار مضامين تعليميّة من واقع الطالب/ة، مضامين تتحاور، تحلّل وتتعامل مع واقعه وأحلامه. هذا التوجّه التربوي يمثّل أحد الركائز والسبل التدريسيّة للتربية النقديّة، وهو يتلاءم وتدريس كل المواضيع والمضامين التّي يتعلّمها الطالب. وكذلك الأمر بالنسبة لتدريس وتعلّم موضوع المدنيّات والذي نحن بصدده في هذا البرنامج، خاصّة وأن التحديّات التي يواجهها معلّمو ومعلّمات الموضوع في تدريس المضامين الاشكاليّة في مدارسنا العربيّة كثيرةٌ، تصعّب التواصل مع الطلّاب وتؤثّر سلبًا في تحفيزهم وتحدّ من دافعيّتهم للتعلّم، وبالتالي نرى أن تحصيل الطلّاب العرب متدنّي في موضوع المدنيّات، خاصة وأن المضامين المطلوب تدريسها بسياق حقوق الانسان والحرّيات، تحمل معها الكثير من التضارب والتناقضات في واقعنا المعاش، كمواطنين عرب فلسطينيّين في دولة اسرائيل.

هذا الواقع، يفرض أهميّة استعراض ومناقشة التحديّات والفوارق ما بين الوضع المرجو والواقع القائم، والعمل بشكل دائم على تحفيز الرغبة والقدرة لدى الطلّاب لأخذ دور نشطٍ وفعّالٍ في التغيير، من خلال الانكشاف على الاليّات المتاحة أمامهم لتحليل الواقع والتغيير فيه. من هنا، تبرز أهميّة التعامل في سياق الصف والمدرسة مع قضايا آنيه، مجتمعيّة وسياسيّة تهم الطلّاب، وتشكّل جزءًا من وعيهم وادراكهم. أسلوب ونوعيّة المضمون الذي يتعرّض له الطلّاب في سيرورة الانكشاف والتعلّم، تحدّد ماهيّة إدراكهم حول تلك القضايا، وعن قدراتهم هم وغيرهم من الأشخاص في تقبلّها وإمكانيّات التأثير عليها والتغيير فيها، وفي ماهيّة فهم الحريّات والحقوق، وعدم تقبّل الواقع "كمفهومٍ ضمنًا" – وبالتالي المساهمة في بناء شخصيات باحثة تحرريّة تؤمن وتدافع عن الحريّات والحقوق فكرًا وممارسة، وتسعى لتحقيقها.

القضايا التّي نواجه بها انتهاكات حقوق الانسان، وحقوق المواطن – كمواطنين فلسطينيّين في البلاد لها أوجه متعدّدة، نحن نراها ونعيشها في مناحي الحياة المختلفة، وللأسف الشديد، فإن هذه القضايا "تتجدّد" وتزداد حدّة إنتهاكها كل يوم. لذا

نرى أنه من الضروريّ جدًا مواكبة التطورّات والتغيّرات والانتهاكات بشكل دائم، وحتلنة السلّة التدريسيّة بمضامين تتماشى وهذا الواقع، على المستوى المحلّي وعلى نطاق أوسع ليشمل مناطق أخرى، في البلاد وفي العالم. بإمكاننا الاستفادة وتوظيف منبر دروس المدنيّات كرافعة لبلورة الوعي والادراك النوعي والنقدي لدى طلّابنا على المستوى الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، المساهمة في نشوء جيلٍ شابٍ واعٍ ومدركٍ لقضاياه وهموم مجتمعه، مؤمنٍ بقدرته على التأثير والتغيير ومدركٍ للآليّات المتاحة أمامه في سبيل تحقيق هذا الهدف، وفي نفس الوقت العمل على تحسين قدرات وتحصيل الطلّاب العلميّة في موضوع المدنيّات، وعمومًا. نفور الطلّاب من تعلّم المدنيّات ليس صدفه، وهو يقع في لب عدم قدرة الطالب الفلسطيني على تقبّل المضامين، بل ورفضها. في كثير من الأحيان يكون هذا الرفض عفويًا يعتمد على إحساسه بالتناقض بين ما يتعلّمه في المنهاج وبين واقعه المعاش وبين ما يجب أن يكون، حتّى ولو كانت معلوماته أو قدرته على التعبير محدودة! كل طالب يحمل معه تجارب حياتيّة متنوّعة، وكذلك المعلّمين طبعًا، وهنا تكمن أهميّة التعامل مع هذه التحدّيات ومحاولة خلق فرصٍ من الأزمات المفروضة على الطالب والمعلّم، وعدم الهروب منها أو تجاهلها، لما في الأمر من رسائل سلبيّة نبعثها لطلّابنا (هم يعون ذلك جيّدا حتّى وإن لم نتحدّث عن الموضوع!)، في ظل الوضع السياسي الراهن والتدهور المتسارع في الأجواء العنصريّة وقوننتها، أصبح من المستحيل التعامل مع المضامين الواردة في منهاج المدنيّات (وباقي المناهج التدريسيّة) دون التطرّق لمفهوم الحقوق والحريّات – بين ما تضمنه المواثيق الدوليّة وبين ما يحصل على أرض الواقع. من هنا، تقع على كاهل المعلّم/ة مسؤوليّة كبيرة لخلق وتطوير أدوات وآليات تمكنّه/ها وتمكّن الطلّاب من الاستفادة بأفضل شكل ممكن من هذه الدروس.

من هنا، تأتي هذه المبادرة التربويّة كمساهمة متواضعة من جمعيّة حقوق المواطن، لإثراء حقيبة معلّمي المدنيّات في مطلع هذا العام الدراسي. تجدر الإشارة الى أنّنا نعمل في الجمعيّة على حتلنة الحقيبة التربويّة بشكل مستمر ودائم، ونطمح أكثر لمشاركتكم/ن – معلّمي المدنيّات بمخطّطات وفعاليّات تعملون على تطويرها تساهم في تدريس موضوع المدنيّات بشكل إبداعي ونقدي، من خلال التطرّق للمضامين والمصطلحات والتعريفات المطلوبة في منهاج المدنيّات، من أجل تعميمها ومشاركتها مع زملائكم وزميلاتكم.

أجمل الأمنيات لكم/ن معلّمينا ومعلّماتنا، طلّابنا وطالباتنا بأن يكون العام الدراسي ناجح ومثمر ومتميّز.

الأهداف العامّة من المخطّط:

- تطوير مساحة المعرفة والانكشاف لدى الطلّاب على قضايا مجتمعيّة سياسية عامة.
- الانكشاف على قضيّة الحق في التعلّم والمساواة في واقع المجتمع العربي الفلسطيني في البلاد.
- تحفيز القدرة لدى الطلّاب على تطوير تفكير نقدي للواقع الذي نعيشه، وبالتالي العمل على توسيع وتعميق رقعة الادراك للتحديّات المحيطة بطلّابنا، ولمسؤوليّتهم وباقي أفراد المجتمع على التغيير في هذا الواقع.
- العمل على بلورة مواقف وآراء لدى الطلّاب، استنادًا الى المصطلحات التي يدرسها الطالب في موضوع المدنيّات.

فعاليّة افتتاحيّة

<u>الدرس الأوّل:</u>

مهمّة تحضيريّة شخصيّة – مقدمّة للموضوع:

- كتابة فقرة تصف ظروف تعليم الطلّاب في مدرستهم.

مفضّل طلب المهمّة من الطلّاب كوظيفة/ مهمّة تعطى في نهاية الدرس السابق (للدرس الافتتاحي)، كمهمّة تحضيريّة للوحدة التعليميّة.

نطلب من الطلّاب كتابة الفقرة من خلال الاستعانة بالأسئلة الموجّهة التالية:

- ❖ أين تتعلّم؟
- ❖ كيف تصف مدرستك؟ كيف تصف ظروف التعليم في مدرستك؟
- ❖ هل قمت بزيارة مدارس أخرى؟ في البلد أو في مناطق أخرى؟ في المجتمع العربي أو في المجتمع اليهودي – هل اطّلعت من خلال وسائل أخرى (تقارير إعلاميّة، أفلام سينمائية، محادثات مع أشخاص آخرين وغيرها) على ظروف مدارس في مناطق ثانية؟ كيف تختلف الظروف؟
- ❖ كم تبعد مدرستك عن بيتك؟ كيف تصل إلى المدرسة؟ كم من الوقت تحتاج للوصول إلى المدرسة؟
- ❖ ما هي لغة التعليم في المدرسة؟ ما مدى الاهتمام بتدريس لغة الأم في مدرستك بالمقارنة مع لغات أخرى تدرّس في المدرسة؟
- ❖ ما هي الأمور التي من المهم أن تتوفّر في المدرسة برأيك؟
- ❖ هل كنت تختار أن تتعلّم في مدرسة أخرى؟ فسّر لماذا؟
- ❖ ماذا يشمل الحق في التعلّم؟
- ❖ هل تعتقد أن هناك مساواة في جهاز التربية والتعليم في إسرائيل؟ إشرح!

- في بداية الدرس الأوّل، نخصّص الافتتاحيّة (ما يقارب الـ 15 دقيقة) لسماع مشاركات من الطلّاب بخصوص المهمّة الشخصيّة التّي عملوا عليها! إذا ما كان هنالك أمر خاص بودّهم مشاركته في الصف، كيف كانت التجربة في التفكير بظروف مدرستهم ودراستهم؟ هل انتبهوا لأمر ما لم يفكّروا فيه من قبل. فيما بعد، نشجّع الطلّاب على عرض

تساؤلاتٍ أو أفكارٍ أو تخبّطاتٍ تواردت لأذهانهم في أعقاب هذا التمرين (من المهم توثيق النقاط المركزيّة).

نتساءل بشكلٍ مشتركٍ حول:

- كيف بإمكاننا الربط بين ما جاء في هذا التمرين وبين ما تعلّمناه في سياق حقوق الانسان؟ (من المهم أن يتم تدريس هذا الدرس بعد تعلّم موضوع حقوق الانسان، فذلك يمكّنكم من التعامل مع الموضوع بشكل أعمق وأكثر جدّية، في حال لم يتم ذلك على هذا النحو، فأنت بحاجه لمراعاة هذا الجزء وإعطائه حقّه).
- هل هناك علاقة بين كوننا مواطنين عرب نعيش كأقليّةٍ قوميّةٍ في دولةٍ تعرّف نفسها كدولةٍ يهوديةٍ، على واقعنا وعلى المستوى التربوي والتعليمي؟ كيف تعرّف هذه العلاقة؟

بعد هذه المرحلة، نقوم بتوزيع الطلّاب إلى مجموعات عملٍ (من المفضّل أن يكون عدد الطلّاب 5-7 في كل مجموعةٍ)، ونهتم بأن يجلسوا على بعد قدر الإمكان، وأن يتحدّثوا بهدوء حتّى يتيحوا المجال للجميع للعمل بظروف معقولة) – ونقوم بتوزيع ورقة عمل تناقش مادتين من اتفاقيّة حقوق الطفل (مرفق في ملحق رقم 1) يعمل عليها الطلّاب في إطار المجموعات لمدّة (20 دقيقة). نطلب منهم في هذه المرحلة توثيق النقاط المركزيّة من النقاش واختيار أحد الطلّاب لتقديم ملخّص النقاش في المرحلة القادمة.

في الدقائق العشر التالية يطلب المعلّم من كل مجموعة تلخيص النقاط الرئيسيّة التّي دارت في النقاش، هل كان توافق داخل المجموعة؟ هل كان اختلاف؟ أيّة بنود كانت اشكاليّة على وجه الخصوص؟ (من المهم في هذه المرحلة توزيع الوقت بشكل متساوٍ بين المجموعات للحديث، دقيقتان تعتبران وقتًا كافيًا لكل مجموعة).

في نهاية الدرس يقوم المعلّم بتلخيص الأمور الأساسيّة التي وردت في الدرس، والتأكيد على المصطلحات المركزيّة التي وردت: من المهم التأكيد على أهميّة الحق في التعلّم على صعيد الفرد كأحد حقوق الانسان، وكذلك على صعيد الحقوق الجماعيّة للأقليّات.

- المصطلحات المركزيّة الهامّة في هذه المرحلة:

الدرس الثاني:

(15 دقيقة) في بداية الدرس استعراض التعريفات للمصطلحات المركزيّة من الدرس السابق (من المفضّل أن يقوم الطلّاب بذلك، والمعلّم يساند ويضيف، أو بإمكان المعلّم لوحده استعراض التعريفات الرئيسيّة). بالنهاية يقوم المعلّم بفحص ما إذا كانت هناك أسئلة استيضاحيّة ويجيب عليها باختصار.

- بالإمكان القيام بفحص ما إذا توضّحت أو تغيّرت مفاهيم لديهم نتيجة عملهم السابق في المجموعات، أو في المهمّة الشخصيّة الافتتاحيّة، بعد الاطّلاع على التعريفات لهذه الحقوق.

في المرحلة التالية يقوم المعلّم باستعراض حالة تدريسيّة – Case Study – هذه المرحلة تحتاج (15 دقيقه).

المطالبة بإقامة مدرسة عربيّة في نتسيرت عيليت

بالإمكان استعراض الحالة من خلال إحدى هذه الوسائل أو أكثر، (الأمر يحتاج لملاءمة الوقت للتخطيط، بناءً على اختياركم/ن):

1. توزيع نسخ عن المقال/ الرسالة الموجّهة من جمعية حقوق المواطن – (مرفق رابط في الملحق 2).
2. إستعراض إحدى المقابلات المصورّة عن الموضوع (مرفق أحد التقارير في الملحق رقم 3 -وبالإمكان متابعة واستخدام تقارير ومقابلات جديدة أخرى).

- ❖ بعد أن قمنا باستعراض وشرح الحالة، من خلال القراءة أو العرض، نقوم باستطلاع آراء ومواقف أوّلية من القضية التّي اطّلعنا عليها!
- ❖ فحص ما إذا كانت هناك تساؤلات تتطلّب التوضيح في هذه المرحلة.
- ❖ المرحلة الأخيرة في الدرس (15 دقيقة):

أسئلة:

- هل هناك انتهاكٌ لأيٍ من حقوق العائلات العربيّة التي تسكن في نتسيرت عيليت حسب المواد التّي اطّلعنا عليها؟

- ما هي القوانين التي اعتمدت عليها العائلات في تنظّمها؟
- ما هي الادّعاءات التّي تعتمد عليها جمعيّة حقوق المواطن ومركز مساواة في التوجّه للقضاء؟ اعرض مصطلحين على الأقل من المصطلحات التّي تعلّمتها في المدنيّات!
- ما علاقة الحق في التعلّم بالحق في اللّغة؟
- هل الحق في التعلّم هو حق أساسي من حقوق الانسان؟ لماذا؟ هل هو حقٌ فرديٌ – جزءٌ من حقوق الانسان كفردٍ - أم هو حقٌ جماعيٌ؟
- ما هي الأدوات والآليات التّي تستطيع العائلات العربيّة توظيفها في برنامج عملها من أجل الوصول للأهداف، وتحصيل الحقوق التي انتهكت في هذه الحالة (أدوات تمّ استخدامها حسب التقارير وأدوات لم يتم استخدامها) – اعتمد على مصطلحات من مجال الحريّات وحقوق الانسان.

<u>سؤال رأي</u> يعطى بنهاية الدرس كوظيفة للبيت:

الى جانب نضال العائلات العربيّة في مدينة نتسيرت عيليت من أجل إقامة مدرسة عربيّة، هناك من يقترح على المواطنين العرب الاندماج في التعليم العبري الموجود في المدينة.

- ما رأيك؟
- اعرض/ي ادعائين يدعمان رأيك مستندًا/ة الى مصطلحات ومواد تعلمتها في المدنيات!

الدرس الثالث:

في الدقائق الخمس عشرة الأولى من الدرس نستعرض ردود فعل وادّعاءات بلديّة نتسيرت عيليت ووزارة التربية والتعليم، من خلال قراءة مشتركة للرسالة، من المفضّل توزيع نسخ من الرسائل على الطلّاب.

الرابط لإجابات رئيس بلديّة نتسيرت عيليت ووزارة المعارف والثقافة:

תשובת ראש עיריית נצרת עילית ,ינואר 2013

תשובת משרד החינוך ,מרץ 2013

ومن ثم نسأل:

-ما هي الادّعاءات التي يعتمد عليها رئيس بلديّة نتيسرت عيليت في ردّه؟ هل هناك انتهاك لأي من حقوق الانسان أو المواطن نستقرأه في ردّه؟

- في المرحلة القادمة نقوم بعرض الكاريكاتير التالي على الطلّاب:

http://www.acri.org.il/education/ar/wp-content/uploads/2011/12/education.pdf

بالإمكان عرض الكاريكاتير بواسطة شاشة عرض داخل الصف أو توزيع نسخ من الكاريكاتير على الطلّاب) ثم نفتح باب النقاش (15 دقيقة).

- ماذا ترون في الكاريكاتير؟

- هل يعبّر هذا الكاريكاتير عن احترام حق هؤلاء الطلّاب بالتعلّم؟ أم عن إنتهاك هذا الحق؟ إشرح!

- هل هذه الصورة واقعيّة؟ هل هناك أطفال تعيش فعلا في هذه الظروف؟ أعط أمثلة!

من المهم التطرق في هذه المرحلة لانتهاكات حقوق الإنسان ولانتهاك حق الأطفال في التعلّم في واقع الطلّاب من القرى غير المعترف بها في النقب (قضيّة القرى غير المعترف بها تحتاج لاهتمام ومعلومات، لما يشهده مجتمعنا من إغتراب وشرذمة، وقلّة الإلمام بقضايا النقب عامّة والقرى غير المعترف بها خاصّة).

- في المرحلة الأخيرة، نفحص ما إذا كانت هنالك حالات أخرى من إنتهاك الحق في التعلّم سمع عنها الطلّاب: هل تعلم عن وجود انتهاكات أخرى للحق في التعلّم؟ أين؟ كيف؟ هات أمثلة! من المهم محاولة ربط الموضوع بقضايا محليّة أخرى.

- من ثم نقوم باستعراض عدد من آراء الطلّاب (والتّي من المفروض أنهم كتبوها وقدّموها للمعلّم في بداية الدرس) بخصوص سؤال الرأي الذي سألناه في الدرس السابق.

في الدقائق الخمس التالية يقوم المعلّم بتلخيص الدرس، وفحص ما إذا كانت هناك أية تساؤلات حول المادّة التّي تمت مناقشتها.

في الدقائق الأخيرة من الدرس، يعطي المعلّم للطلّاب مهمّة بيتيّة للدرس القادم: قراءة جزء من مقال "الحقوق الجماعيّة للجماهير العربيّة الفلسطينيّة في إسرائيل: رؤية مستقبليّة" – د. يوسف تيسير جبارين. بالإمكان الاطّلاع على المقال بأكمله (صفحات 121-126):

http://arab-education.org/wp-content/uploads/2011/02/qadaya-4.pdf

نظرًا لحجم المقال، من المفضّل توجيه الطلاب لقراءة الجزء المتعلّق بقضيّة التعلّم، هنا ننصح بالتركيز على قراءة الجزء الرّابع في المقال: الإدارة الذاتية في مجال التعليم، الدين والثقافة. مهم جدّا في هذه المرحلة، ومن أجل تحفيز الطلّاب على القراءة، أن يفسّر المعلّم الرابط بين ما تعلّموه في هذه المرحلة، في سياق هذا المخطّط مع موضوع المقال "الحقوق الجماعيّة"، وأن يقوم بتفسير أوّلي للمقال يسهّل عليهم القراءة ويحفّزهم.

الدرس الرّابع:

(20 دقيقة) إفتتاحيّة الدرس

- نطلب من الطلّاب تلخيص أهم ما جاء في المقال/ النص الذي قرأوه.
- يقوم المعلّم بتلخيص النقاط المركزيّة التّي وردت في المقال والتأكّد ما إذا كانت هناك تساؤلات أو استفسارات ويقوم بالإجابة عليها.
- هل تستطيع أن تتطرّق لقضايا وأمثلة عينيّة من أحداث الساعة في حياتنا اليوميّة ذات علاقة لما جاء في المقال؟

- بعد أن استمعنا لمجموعة من الأصوات والآراء، ننتقل إلى المرحلة التالية. قمنا بتجميع عددٍ من المقولات والاقتباسات لشخصيّات فلسطينيّةٍ وإسرائيليةٍ، نحضّر مسبقًا بطاقات (مرفق في ملحق رقم 4)، كل بطاقة تحتوي على أحد الاقتباسات (بالطبع بالإمكان اختيار جزءٍ من الاقتباسات أو إضافة اقتباسات أخرى)، نوزّعها بشكل حر أمام الطلّاب ونطلب منهم أن يختاروا احدى البطاقات والتّي لفتت انتباههم. بعدها، نطلب منهم أن يشاركونا باختيارهم، وأن يفسّروا لماذا تم اختيار هذه البطاقة؟ هل توافق/ين مع ما جاء في البطاقة أم أنّك غير موافق/ة؟ لماذا؟ (20 دقيقة)

- نطلب أن تكون الدقائق الخمس الأولى للتفكير بهدوء بالجملة.

- من الممكن أيضًا العمل ضمن مجموعاتٍ لمناقشة هذه الاقتباسات، كل مجموعةٍ تختار بطاقةً ثم يبدأ نقاشٌ مشتركٌ للموضوع.

<u>في المرحلة التالية نستمع لبعض المشاركات من الطلّاب، وفي الجزء النهائي من الدرس يلخّص المعلّم/ة تعريف وأهميّة الحقوق الجماعيّة الثقافيّة للأقليّة القومية.</u>

بما أنّنا بصدد تطوير قراءة نقديّة لواقع الأقليّة العربيّة الفلسطينيّة كأقليّة قوميّة في دولة إسرائيل، ومناقشة شرعيّة النضال من أجل احقاق

حقوق جماعيّة، من المهم في هذه المرحلة الاطّلاع على الصورة بشكل أوسع، والتعلّم عن واقع الأقليّات في العالم، كيف يتم التعامل معها؟ على ماذا تنص المواثيق الدوليّة في سياق التربية والتعليم والثقافة؟

نطلب من الطلّاب في نهاية الدرس، كمهمّة بحثيّة شخصيّة أو ضمن العمل كأزواج البحث عن مواد تتعلّق بموضوع المواثيق الدوليّة وحقوق الأقليّات، خاصّة في سياق الحق في التعلّم والثقافة واللّغة.

الدرس الخامس:

(10 دقائق) في بداية الدرس نتيح الفرصة أمام الطلّاب لاستعراض المواد (بعناوين وبشكل مختصر) التّي وجدوها في بحثهم عن المواثيق الدوليّة وحقوق الأقليّات (ننصح بتوجيه الطلّاب للاستعانة بالمراجع المرفقة في ملحق المراجع وأن يبحثوا كذلك عن مراجع اضافيّة). بعد هذا الجزء، يقوم المعلّم بالإضافة والتوضيح للبنود الهامّة في سياق التعليم والثقافة، ويؤكّد على أهميّة هذه المرجعيّة في تطوير مفهوم الطلّاب للحقوق الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة، بالإضافة لحقوق الأقليّات، من منطلق فهم الواقع بعينين نقديّتين، ومن أجل رفع سقف التوقّعات والمطالب في تغيير الواقع المتأزّم للفلسطينيّين في البلاد، كأقليّة قوميّة، وبالمقابل توسيع حلقة اهتمام الطلّاب، وتحفيزهم على الاطّلاع على واقع أقليّات أخرى في العالم.

في هذه المرحلة نقوم بطرح مجموعة من التساؤلات العامّة، (ممكن أن نكتبها على اللّوح حتّى تبقى أمامهم أو أن نوزّعها عليهم) يمكنهم أن يناقشوها مع الطالب الذي يجلس الى جانبهم في الصف (عمل في أزواج) (20 دقيقة):

- ❖ يكتسب التعليم أهمية خاصة في واقع الأقليات في الدول المختلفة على مستوى فردي وعلى مستوى جماعي. اشرح هذه الجملة! تطرق الى امثلة من واقع العرب في إسرائيل!
- ❖ ما هو التفسير برأيك لعدم الاعتراف بالحقوق الجماعيّة للفلسطينيّين في إسرائيل، وما هي العلاقة كون الفلسطينيّين أقليّة قوميّة في دولة تعرّف نفسها كدولة يهوديّة أوّلا ومن ثم ديمقراطيّة؟
- ❖ ما مدى تأثير الأقليّة العربيّة في البلاد على مضمون ومنهاج التعليم الخاص بها؟
- ❖ أنتم تتعلّمون في المدرسة منذ سنوات طويلة. هل هناك مواضيع تخصّنا كمجتمع عربي كنتم تودّون لو كانت جزءًا من مناهج وكتب التدريس. أعطوا أمثلة واشرحوا أهمية ذلك على صعيد فردي ومجتمعي.

- بعد انتهاء وقت العمل المحدّد نعود للمجموعة الأم (كل الصف).
- نستمع الى بعض المشاركات من بعض الطلّاب، عن النقاط الرئيسيّة التي ناقشوها معًا، وكذلك الاستنتاجات الهامّة (15 دقيقة).

- من المهم أن يتم توثيق النقاط المركزيّة (على بريستول أو على بطاقات توزّع مسبقًا على الطلّاب)، إلى جانب ذلك يقوم المعلّم بتسجيل المصطلحات المركزيّة التي وردت في الاستعراض، والتذكير بتعريفها.

الدرس السادس:

يقوم المعلّم برسم **"شمس التداعيات"** على اللوح، وفي مركزها يكتب واقع التعليم، ويسأل الطلّاب (20 دقيقة):

1. كيف تصف واقع التعليم في ظل ما ناقشناه خلال الوحدة التعليميّة؟ حاول أن تشاركنا بكلمة أو جملة قصيرة حول ما يجول في خاطرك ويتعلّق بالحق في التعلّم كواحد من حقوق الانسان الفرديّة، وكذلك في سياق الحقوق الجماعيّة الثقافيّة لنا كمواطنين فلسطينيين في هذه البلاد؟

- يقوم المعلّم بتسجيل النقاط الرئيسيّة، ومن ثم يرسم "شمس تداعيات" جديدة، ويسأل:

2. ما هو المستقبل الذي نطمح اليه؟ ما هي رؤيتك المستقبليّة لجهاز التربية والتعليم؟ كيف يجب أن يكون بوجهة نظرك؟

- وسجّل النقاط المركزيّة أيضا. من المفضّل أن تتواجد "الشمسان" في ذات الوقت أمامهم، إذا اتسّع اللّوح، أو أن يحضر المعلّم بريستولات مسبقا – حتّى تبقى أمام الطلّاب.

في ظل الواقع المركّب الذي نعيشه، من المهم أن نؤسّس لمرحلة يأخذ فيها أبناء وبنات هذا المجتمع زمام الأمور وأن يؤمنوا بأهميّة دورهم في المشاركة ببناء مستقبلٍ أفضل. من هنا، من المهم في نهاية هذه الوحدة التأسيس لتطوير الحافز والدّافعية لدى الطلّاب لأخذ دورٍ وتحمّل المسؤوليّة، ما بعد زيادة منسوب المعلومات وتطوير حس المساءلة حول الواقع، وحول ما هو "مفهوم ضمنًا" وبلورة التفكير النقدي في سياق واقع التعليم (على أمل، كذلك في سياقات ومواضيع أخرى)، نحاول تطوير المعرفة بالوسائل والأدوات المتاحة أمامهم للتأثير، والتأكيد على أهميّة المشاركة والتأثير والتغيير.

نفحص معهم في هذه المرحلة (نقاش لمدّة 20 دقيقة – ممكن التطرّق خلاله لأحد الأمثلة أدناه، باختصار شديد، أو اختيار أحد الأمثلة والتوسّع به، ولفت النظر للأمثلة المتبقيّة):

- ما هي الوسائل المتاحة لدينا للتأثير؟ للتغيير؟ بناء على ما ورد في دروسنا الأخيرة، من تجربة نتسيرت عيليت ومن الاطلّاع على منظومة الحقوق والمواثيق المحليّة والدوليّة!
- ما هو دور المؤسسات التالية في عمليّة التأثير والتغيير بناءً على ما ورد في قضيّة نتسيرت عيليت:

- المجتمع المدني.
- القضاء.
- النضال الجماهيري.

- هل قمتم/ن يومًا بمحاولة التغيير؟ اشرحوا أكثر!
- هل تملكون الأدوات والقدرة كطلّاب وشباب للتغيير؟ ما هي الأدوات المتاحة أمامكم للتأثير على منظومة التربية والتعليم في مدارسكم؟ - - هل سمعتم عن نضال قاده طلّاب في أعماركم نجحوا من خلاله بالتأثير والتغيير؟

(من الممكن هنا الاستشهاد بحالات أو أحداث حاليّة أو تاريخيّة قادها طلّاب، مثال على ذلك الاضراب الذي أعلنه مجلس الطلّاب القطري في العام الماضي يناير 2015 – كرد فعل على إضراب المعلّمين في المراحل الاعداديّة والثانويّة، وتمنّعهم عن المشاركة في رحلات مدرسيّة للطلّاب وبالتالي الغاء الرّحلات المدرسيّة).

- هل توجد مجالس طلّابيّة في مدارسكم؟ هل تعرفون عن نشاط لطلّاب أو لمجالس طلّابيّة في أماكن أخرى؟ ما هي القضايا التّي تشغل المجالس الطلّابية؟

مرفق أدناه رابط لحقوق الطالب في وزارة التربية والتعليم، من ضمن البنود تؤكّد الوزارة على أهميّة تشجيع الطلّاب على المشاركة في مجالس الطلّاب والتأثير على ظروف دراستهم ومدارسهم:

http://cms.education.gov.il/EducationCMS/Units/Zchuyot/ChukimVeamanot/Chukim/ChokZchuyotArabic.htm

من المهم فحص ما يعنيه لهم هذا الموضوع، هل من الممكن أن نرى في هذا الحق آلية للنضال من أجل تحسين ظروف التعليم على صعيد المدرسة أو المؤسّسات التعليميّة عمومًا؟!

- من الممكن الاطّلاع على نضال المدارس الأهليّة في العام الأخير من أجل تحقيق مطلب زيادة ميزانيّات المدارس!

ما هو دور لجان أولياء أمور الطلّاب؟ هل لديهم القدرة على التأثير والتغيير؟ هل تعلم أن لجنة أولياء الأمور تملك القدرة والصلاحية للتأثير على منهاج التعليم بنسبة 25%؟

مرفق في الملحق رقم(5) مقال للسيّد فؤاد سلطاني عن دور، مكانة وصلاحيّات لجان أولياء الأمور.

في نهاية الوحدة التعليمية

مناقشة عامّة لوضع التعليم العربي في البلاد:

الوضع القائم، استنتاجات وتوصيات.

على الرّغم من أن عمليّة التعلّم هي عمليّة مستمرّة مستدامة لا تنتهي عند انتهاء الدرس أو الوحدة، الّا أنّه من المهم في نهاية كل وحدة العمل على تلخيص وتقييم سيرورة التعلّم، كآليّة لتذويت وتعميق المعرفة، إضافة إلى أهميّة القيام بالربط والتشبيك ما بين الوحدات والمواضيع وأحداث الساعة من حولنا. عمليّة التلخيص يمكن أن تكون بشكل تلخيص النقاط الرئيسيّة والتأكيد على الاستنتاجات، وتحفيز الطالب على الرغبة بالاستزادة في المعرفة مستقبلا.

عمليّة التقييم يمكن أن تكون قصيرة ومحدّدة حيث تهدف للاستشفاف عن سيرورة التعلّم، نشجّع الطلاب من خلالها على إسماع رأيهم وتقييم ما تعلّموه، هذه العمليّة مهمّة في سيرورة تطوير الفكر النقدي والتّي تحدّثنا عنها كثيرًا في هذه الوحدة، ولنا كمعلّمين من أجل فحص وتطوير آليات وأدوات عملنا بشكل مستمر.

نقترح إنهاء تعلّم هذه الوحدة، (وكذلك الوحدات الأخرى) بفعاليّة/ نشاط منظّم، يكون لوقعه قيمه مضافة على سيرورة التعلّم المهمّة والمؤثّرة في معرفة وإدراك الطلّاب. ممكن فحص اقتراحات مع الطلّاب لنوعيّة وشكل النشاط الاختتامي الذي يفضّلونه، عادة ما تصدر عنهم اقتراحات لطيفه وحيويّة وواقعيّة.

الهدف في هذه المرحلة: التأكيد على فهم المصطلحات المركزيّة التي تعلّمها الطالب، وربطها مع الواقع الذي نعيشه – من المهم أن يتناول التلخيص المستويات المختلفة التّي ناقشناها، إضافةً الى مستوى الاستنتاجات والتوصيات.

نرفق هنا مجموعة من الاقتراحات لتلخيص واختتام الوحدة التعلّمية، (ووحدات تعلميّة أخرى)، يمكنكم إضافتها الى صندوق الاقتراحات والأنشطة الموجود لديكم/ن:

1. استضافة محاضرة لضيف/ة خارجي/ة.
2. استضافة بانل/ مجموعة من المتحدّثين – ممكن أن يكونوا باحثين، سياسيين، حقوقيّين أو ناشطين على المستوى المجتمعي أو السياسي لمناقشة واقع التعليم في المجتمع، التحديّات وفرص العمل من أجل التغيير.

3. مناظرة بين الطلّاب – بعد أن قاموا بدراسة وتعلّم أسس المناظرة (مرفقة مادّة في ملحق رقم (6) عن أسس المناظرة).
4. قيام الطلّاب بحملة صغيرة (أو كبيرة) لرفع الوعي فيما يتعلّق بالحق في التعلّم والحقوق الجماعيّة والثقافيّة، ممكن توظيف المدرسة كمنبر للتعلّم والانكشاف على الموضوع على صعيد الطلّاب والمعلّمين، وكذلك ممكن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي.

5. مهمّة بحثيّة يقوم بها الطلّاب: كتابة مقال قصير عن الحق في التعلّم وأهميّته.

- بإمكان الطالب الكتابة بشكل حر عن الموضوع من خلال استخدام المصطلحات المركزيّة التي وردت في الدروس.
- بالإمكان كذلك، اختيار واحدة من القضايا في سياق الحق في التعليم، أو في سياق انتهاك هذا الحق والتعمّق فيها، من خلال الاطلّاع على وسائل التواصل الاجتماعي أو في مواقع لمؤسّسات من المجتمع المدني أو من خلال زيارة لإحدى هذه المواقع وعقد مقابلة مع طلّاب وعائلاتهم.

❖ في كل الحالات، من المهم أن يتضمّن المقال معلومات عن الموضوع، وكذلك موقف مدعّم بمصطلحات مركزيّة وفي النهاية – استشفاف من هذه المرحلة، ماذا أضافت لي؟

❖ بالإمكان القيام بتوثيق ونشر وتعميم عمل النشاط الاختتامي، كمحفّز للطلّاب وتقديرًا لدورهم، وكذلك من منطلق كشف طلّاب ومعلّمين آخرين على هذه المبادرة، على أمل أن تكثر المبادرات التربويّة والمجتمعيّة في مؤسساتنا التربويّة.

ملحق (1):

أمامكم مادتين من اتفاقية حقوق الطفل التي إقرّتها الأمم المتحدة في العام 1989 وصادقت عليها إسرائيل في العام 1991.

اقرأ كل بند من البنود التي أمامك ومن ثم أجب عن الأسئلة التالية:

- هل يعكس البند حقوق الانسان في التعلّم كفرد أم يعكس فكرة الحقوق الجماعية؟
- أي حقوق إنسان أخرى تنعكس في كل بند؟
- ما هي أهمية مضمون كل بند في حماية حق التعلّم للأطفال.
- هل تعتقد انه يتم إحترام كل هذه البنود في الدولة؟ إشرح موقفك. (يجب مناقشة كل بند بشكل نقدي: مثلاً هل فعلا التعليم مجّاني بشكل تام؟)

المادة 28

1. تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التعليم، وتحقيقا للإعمال الكامل لهذا الحق تدريجيا وعلى أساس تكافؤ الفرص، تقوم بوجه خاص بما يلي:

أ) جعل التعليم الابتدائي إلزاميا ومتاحا مجانا للجميع.

ب) تشجيع تطوير شتى أشكال التعليم الثانوي، سواء العام أو المهني، وتوفيرها وإتاحتها لجميع الأطفال، واتخاذ التدابير المناسبة مثل إدخال مجانية التعليم وتقديم المساعدة المالية عند الحاجة إليها.

ج) جعل التعليم العالي، بشتى الوسائل المناسبة، متاحا للجميع على أساس القدرات.

د) جعل المعلومات والمبادئ الإرشادية التربوية والمهنية متوفرة لجميع الأطفال وفي متناولهم.

ه) اتخاذ تدابير لتشجيع الحضور المنتظم في المدارس والتقليل من معدلات ترك الدراسة.

2. تتخذ الدول الأطراف كافة التدابير المناسبة لضمان إدارة النظام في المدارس على نحو يتماشى مع كرامة الطفل الإنسانية ويتوافق مع هذه الاتفاقية.

3. تقوم الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بتعزيز وتشجيع التعاون الدولي في الأمور المتعلقة بالتعليم، وبخاصة بهدف الإسهام في القضاء على الجهل والأميّة في جميع أنحاء العالم وتيسير الوصول إلى المعرفة العلمية والتقنية وإلى وسائل التعليم الحديثة. وتراعى بصفة خاصة احتياجات البلدان النامية في هذا الصدد.

المادة 29

1. توافق الدول الأطراف على أن يكون تعليم الطفل موجها نحو:

أ) تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها.

ب) تنمية احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة.

ج) تنمية احترام ذوى الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة، والقيم الوطنية للبلد الذي يعيش فيه الطفل والبلد الذي نشأ فيه في الأصل والحضارات المختلفة عن حضارته.

د) إعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية في مجتمع حر، بروح من التفاهم والسلم والتسامح والمساواة بين الجنسين والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات الإثنية والوطنية والدينية والأشخاص الذين ينتمون إلى السكان الأصليين.

ه) تنمية احترام البيئة الطبيعية

الملحق رقم (2):

1. رابط للمقال من موقع جمعيّة حقوق المواطن:

http://www.acri.org.il/education/ar/2016/06/30/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B3-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%83%D9%85%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9-/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A

2. رابط من موقع مركز مساواة:

http://www.mossawa.org/ar/article/view/35

الملحق رقم (3):

أحد التقارير المصوّرة عن نضال العائلات العربيّة في نتسيرت عيليت (بالإمكان الحصول على المزيد من التقارير في الشبكة):

1. https://www.youtube.com/watch?v=0gWxzbWCBq0
2. http://www.ashams.com/art/180064/%D8%B9%D8%A7%D8%A6%D9%84%D8%A7%D8%AA_%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D8%AA%D9%84%D8%AA%D9%85%D8%B3_%D9%84%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%83%D9%85%D8%A9

الملحق رقم (4):

البطاقات:

1. يمكن اعتبار المواطنين الفلسطينيّين في إسرائيل على أنهم قوميا (فلسطينيّون)، عرقيا (عرب)، دينيّا (اسلام، مسيحيون ودروز) واللّغة العربية هي لغتهم. هؤلاء يشكلون أقليّة في دولة تقارب نسبة اليهود فيها اليوم 82%، فالفلسطينيون هم السكان الأصليون لهذه البلاد (من كتاب الفلسطينيون العرب في إسرائيل المؤسسة العربية لحقوق الانسان).
2. الأقليّة العربيّة في إسرائيل أقليّة وطن قوميّة أصليّة (د. يوسف تيسير جبارين).
3. لهذه الأقليّة الباقية في وطنها خاصيّات قوميّة ولغويّة وثقافيّة ودينيّة (د. يوسف تيسير جبارين).
4. اللغة هي محور مركزيّ لكلّ ثقافة (د. سارة أوستسكي-لازار)
5. إنّ إحدى القنوات المتعارف عليها لنقل الثقافة من جيل إلى آخر هي جهاز التّعليم (د. سارة أوستسكي-لازار)
6. يفسّر قاضي المحكمة العليا (سابقا) يتسحاق زمير المعنى العمليّ للحقّ الجماعي، على النحو التالي" :يحقّ للمجموعة أن تستخدم وترعى اللغة والموروث الخاصين بها ومن شأن ذلك أن يكون منوطًا، أيضًا، بمطالبة السلطة بالمساعدة في حماية الحقّ وتطويره" – (د. سارة أوستسكي-لازار).
7. يعتقد أمل جمّال أنّ "الدولة تستطيع أن تضمّ كلّ مواطنيها وفي الوقت نفسه أن تمنح كلّ مجموعة فيها فرصة متساويةً للتأثير على المناخ العامّ والتعبير عن هويّتها القوميّة والثقافيّة" (د. سارة أوستسكي – لازار).
8. يؤكد يوسي يونه، الذي يحلل طرح التعددية الثقافية بتوسّع، أنّ "دمج التعددية الثقافية الليبرالية بحيزات جماهيرية منفصلة... يستدعي تمكين كلتا المجموعتين (وفي الأساس مجموعات الأقليّة) من إنشاء حيزات جماهيرية منفصلة تكون فيها أجهزة تعليم مستقلة، بحيث يكون في وسع كلّ مجموعة أن تعتني بتميّزها الثقافي -القومي وتطوّره ما لم يكن هدف بناء هذه الحيزات ترسيخ الامتيازات السياسيّة، الاقتصادية والثقافيّة لإحدى هذه المجموعات" (د. سارة أوستسكي – لازار).

9. ما هي الثقافة الجماعيّة للعرب في إسرائيل؟ إنّها مرسّخة قبل كل شيء في اللغة العربية وفي كلّ ما هو نابع من اللغة: الكتب المقدّسة، الأدب، الشعر، المسرح، السينما، الكلام نفسه وكذلك طيف واسع من الحقول الثقافية من الماضي والحاضر، المرتبطة بالحضارة العربية الواسعة؛ ثانيًا، في الذاكرة الجماعيّة الفلسطينية التي تمّ كبتها من قبل جهاز التعليم الرسميّ، لكنها تنتقل بواسطة وكلاء آخرين ويبدو أنّها تتعزّز مع السنين؛ ثالثًا، في المخزون التاريخيّ الثقافيّ العربي والإسلاميّ، وهو ثريّ وبعمق البحر، لكنه يكاد لا يجد تعبيرًا له في المنظومة الثقافية في إسرائيل (د. سارة أوستسكي – لازار).

10. على الدولة أن تقوم بواجبها الذي لا خلاف حوله بالاعتراف بالثقافة العربيّة بمفهومها الأوسع كثقافة ذات قيمة، تستحقّ الدعم الماديّ والأخلاقيّ معًا. إنّ تخصيص ميزانيات لمؤسّسات ثقافية عربية، تشجيع الإبداع والمبدعين العرب والاعتراف الحقيقيّ باللغة العربيّة إلى جانب العبريّة في الحيّز الجماهيري الإسرائيلي العام، بأنّها اللغة الأولى للمواطنين العرب، هي كلّها ضرورات لازمة. إنّ إقامة أكاديميّة للغة العربيّة وإنشاء قناة تلفزيونية بالعربيّة في مقدورهما أن يكونا بمثابة خطوتين مهمّتين في هذا الاتجاه (د. سارة أوستسكي – لازار).

11. "إنّ مطالب الوسط العربيّ المختلفة في مجال التعليم، اللغة، الثقافة والدين تتضمّن المطالب بالمساواة على أساس جماعيّ. وكلّما كانت هذه المطالب مرتكزة إلى مطلبهم بالمساواة بالمفهوم المذكور، فهي لم تقبل. لقد تم الاعتراف بالحقّ الأساس في المساواة، في القضاء الإسرائيلي، على أساس حقّ الفرد في المساواة. ولم يعترف به في التشريع أو من قبل المحاكم كحقّ جماعيّ، يُمنح لهذه المجموعة أو تلك خلافًا لأفراد معيّنين فيها.

*تقرير لجنة أور، المجلّد أ، ص. 57)ايلول 2003

عن مقالة ل د. سارة أوستسكي-لازار

حقوق ثقافيّة وتعليميّة جماعيّة للعرب في إسرائيل

مجلة عدالة الإلكترونية2006

*رابط للمعلّم لمعلومات وافية عن لجنة أور وأحداث انتفاضة القدس والأقصى – لجنة متابعة قضايا التعليم العربي: http://arab-education.org/?p=1495

الملحق رقم (5):

رابط لمقال السيّد فؤاد سلطاني عن دور لجان أولياء الأمور:

http://www.arab48.com/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D8%A1/2012/11/29/%D8%B9%D9%86-%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D9%88%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%86-%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%A1-%D8%A3%D9%85%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8--%D9%81%D8%A4%D8%A7%D8%AF-%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86%D9%8A

الملحق رقم (6):

رابط لمرجعيّة موسّعه للمعلّم حول موضوع المناظرة:

http://www.learndebating.com/arabic/Debating_Arabic.pdf

مراجع مهمّة

نوصي بالاطّلاع عليها كخلفيّة لتدريس الوحدة، من أجل توسيع حلقة المعلومات، مع امكانيّة لاستخدام جزء من النصوص:

1. الفلسطينيون العرب في إسرائيل – الحقوق الاجتماعيّة والاقتصاديّة والثقافيّة: اصدار المؤسسة العربيّة لحقوق الانسان.
2. دليل حقوق الانسان – مؤسسة الأسوار عكّا 1998.
3. التعليم، المساواة والتمكين لدى الشعوب الأصلانيّة: حالة الفلسطينيّين – جامعة بن غوريون في النقب.
4. موقع مهم – الحق في التعلّم:

   http://www.right-to-education.org/ar/page-0

5. اعلان بشأن حقوق الأشخاص المنتمين الى أقلّيات قوميّة أو اثنيّة والى أقليّات دينيّة ولغويّة:

   http://www.ohchr.org/AR/ProfessionalInterest/Pages/Minorities.aspx

6. حقوق الانسان:

   http://www.ohchr.org/AR/ProfessionalInterest/Pages/CESCR.aspx

المادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الانسان:

7. http://www.un.org/ar/documents/udh